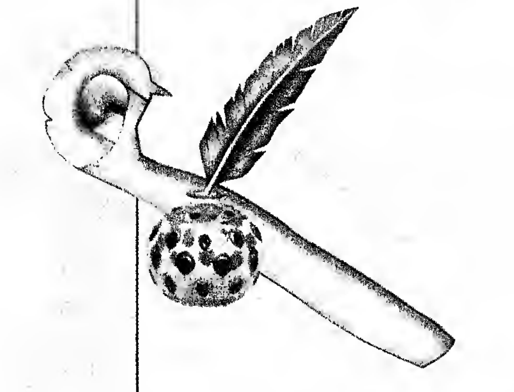
العلوم الإسلامية الميسرة




# أحكام التلاوة والتجويد الميسرة



د. عماد علي جمعة

دار النفائس للنشر والتوزيع - الأردن

**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

جمعة ، عماد علي

أحكام التلاوة والتجويد الميسرة / عماد علي جمعة -

الرياض ، ١٤٢٥هـ

٣٢ ص ؛ ٢١ × ٢٩,٧ سم

ردمك : ٨- ٩٤٠ - ٤٤ - ٩٩٦٠

١-القرآن - القراءات والتجويد أ- العنوان

ديوي ٢٢٨,٩ ١٤٢٥/٢٦٤١

رقم الإيداع : ١٤٢٥/٢٦٤١

ردمك : ٨- ٩٤٠ - ٤٤ - ٩٩٦٠



الطبعة الأولي

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

# الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

# أحكام التلاوة والتجويد الميسرة

## سلسلة العلوم الإسلامية الميسرة

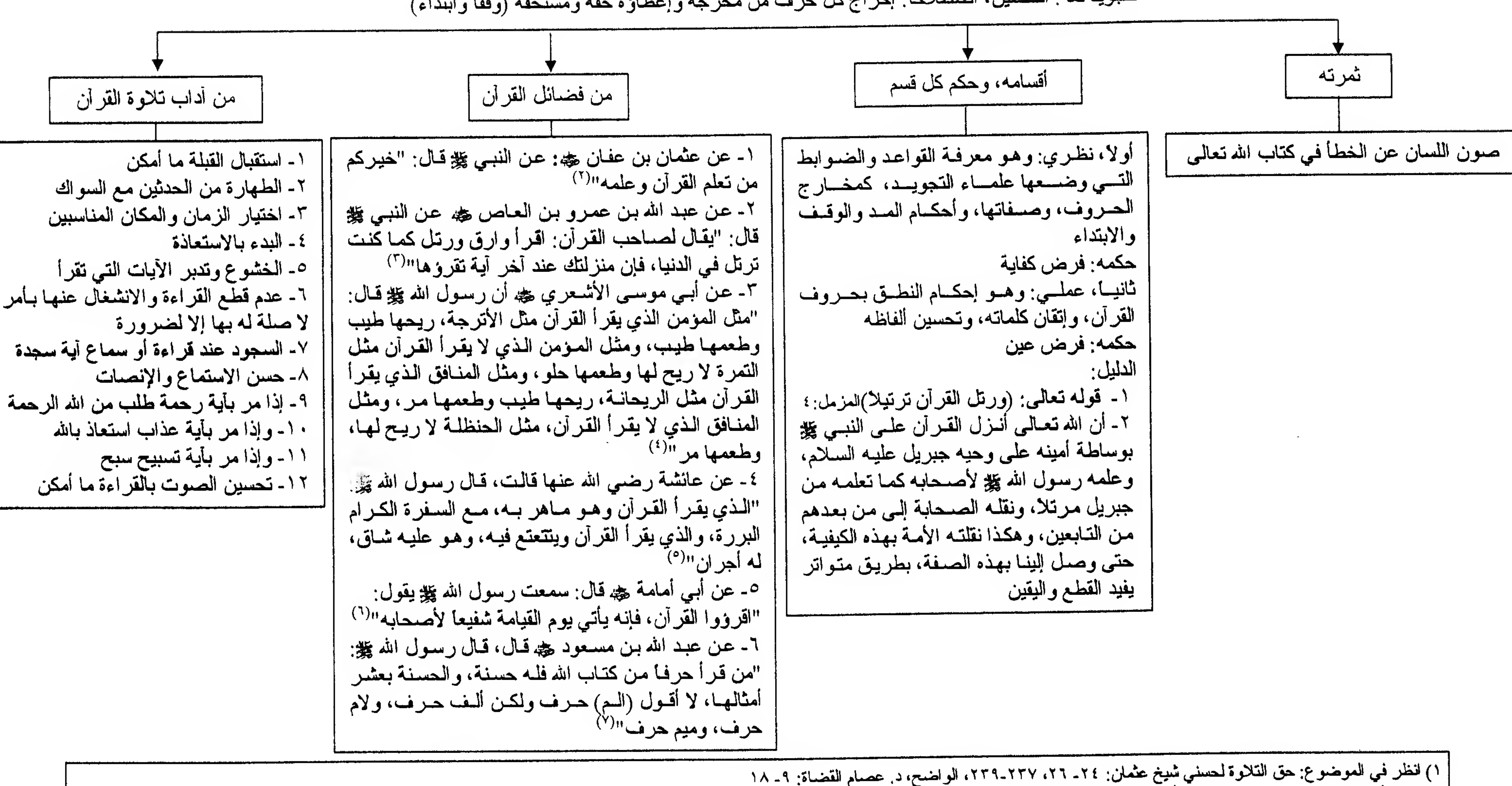
، وقد لوحظ لهذه المنهجية قبول لدى طلبة العلم، لما لها من دور في تنظيم و تبسيط العلوم، ولذا فقد اتجهت النية مية بهذه المنهجية، ومما ينبغي التأكيد عليه: أن هذا اللون من التصنيف ينظم المعلومات في ذهن طلبة العلم سهل تناولها، لكنه لا يغني بحال عن الكتب المبسوطة لمن أراد التوسع، وتمام الفائدة، وأسأل الله تعالى أن يتقبل خل طلبة العلم بنصائحهم العلمية والفنية، وفق الله الجميع لما فيه الخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د. عماد جمعة
كلية التربية للبنات/ البكيرية
القصيم/ المملكة العربية السعودية
جوال: ٠٥٠٧٨٦٧٥٣٦– هاتف ٠٦/٣٣٦١٢٨٩

# مقدمات في علم التجويد[(١)]

التجويد لغة: التحسين، اصطلاحا: إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه (وقفاً وابتداءً)




١) انظر في الموضوع: حق التلاوة لحسني شيخ عثمان: ٢٤- ٢٦، ٢٣٧-٢٣٩، الواضح، د. عصام القضاة: ٩- ١٨

٢) رواه البخاري
٣) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه
٤) رواه البخاري ومسلم
٥) رواه البخاري ومسلم
٦) رواه مسلم
٧) رواه الترمذي

قراءة القرآن الصحيحة[1]

| أركانها | اللحن فيها، أقسامه وحكمه | القراء العشرة |
|---|---|---|
| ...افقة القراءة لوجه من وجوه اللغة العربية<br>...افقتها لرسم المصحف العثماني ولو احتمالاً<br>...حة الإسناد مع الشهرة والاستفاضة: وهو<br>...ل القراءة جمع عن جمع يؤمن تواطؤهم<br>...لكذب من أول السند إلى منتهاه | اللحن: الخطأ والميل عن الصواب في القراءة، وهو قسمان:<br>أولاً، اللحن الجلي: وهو خطأ يطرأ على الألفاظ، فيُخل بموازين القراءة، ومقاييس التلاوة، وقوانين اللغة والإعراب، سواء ترتب عليه إخلال بالمعنى أم لا، بإبدال حرف بآخر، كإبدال الذال زاياً، أو بحذف حرف، كحذف حرف المد دون سبب<br>وقد يكون في حركات الكلمة، سواء في أولها أو وسطها أو آخرها، كإبدال الفتحة ضمة<br>حكمه: حرام، يأثم مرتكبه<br>ثانياً، اللحن الخفي: وهو خطأ يعرض للألفاظ، فيخل بقواعد التجويد، ولكن لا يخل بالمعنى، ولا بالإعراب، كإظهار ما يجب إخفاؤه، أو ترقيق ما حقه التفخيم<br>حكمه: مكروه، وقيل: إنه حرام | ١ـ نافع المدني[ت١٦٩هـ]، وعنه راويان هما: قالون، وورش<br>٢ـ عبد الله بن كثير المكي[ت١٢٠هـ]، وعنه راويان هما: البزي، وقنبل<br>٣ـ أبو عمرو بن العلاء البصري[ت١٥٤هـ]،وعنه راويان هما: الدوري، والسوسي<br>٤ـ عبد الله بن عامر الشامي[ت١١٨هـ]، وعنه راويان هما: هشام وابن ذكوان<br>٥ـ عاصم بن أبي النجود الكوفي[ت١٢٧هـ]، وعنه راويان هما: حفص، وشعبة<br>٦ـ حمزة بن حبيب الكوفي[ت١٥٦هـ]، وعنه راويان هما: خلف، وخلاد<br>٧ـ علي بن حمزة الكسائي الكوفي[ت١٨٧هـ]، وعنه راويان هما: أبو الحارث، والدوري<br>٨ـ يزيد بن القعقاع المدني أبو جعفر[ت١٣٠هـ]، وعنه راويان هما: ابن وردان وابن جماز<br>٩ـ يعقوب بن إسحاق البصري[ت٢٠٥هـ]، وعنه راويان هما: رويس وروح<br>١٠ـ خلف بن هشام الكوفي[ت٢٢٩هـ]، وعنه راويان هما: إسحاق وإدريس |

...اضح للقضاة: ١١ـ ١٥، المكتبة الإسلامية، د. عماد جمعة: ٧٥

# الاستعاذة و البسملة[1]

الاستعاذة لغة: **اللجوء**، اصطلاحاً: **الالتجاء إلى الله والتحصن به سبحانه من وساوس الشيطان**

البسملة: **مصدر بسمل إذا قال أو كتب: (بسم الله) ويقال لها: التسمية، وهو مصدر سمّي**

## صيغتهما وحكمهما

أولاً، صيغة الاستعاذة المختارة:
**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**
حكمها: **الاستحباب، وقيل: الوجوب**
ثانياً، صيغة البسملة:
**"بسم الله الرحمن الرحيم"**
حكمها: **واجبة أوائل السور ما عدا سورة التوبة فلا بسملة فيها**

## محلهما

- **قبل الشروع في القراءة**
- **وليست الاستعاذة من القرآن باتفاق**
- **أما البسملة ففيها خلاف، هل هي من القرآن أم لا، وهل تشرع بين السور.**

بالنسبة لرواية حفص عن عاصم: **لا بد من البسملة بين كل سورتين سوى ما بين الأنفال والتوبة فلا تشرع**

## الجهر والإسرار بهما

١- **يسر القارئ بالاستعاذة والبسملة إذا كان يقرأ سراً، ويجهر بهما إذا كان يقرأ جهراً**
٢- يسر في الاستعاذة في أحوال:
أ- **إذا كان في الصلاة**
ب- **إذا كان يقرأ القرآن مع جماعة بالدور، ولم يكن هو المبتدئ**
٣- الجهر والإسرار بالبسملة:
أ- **اختلف في ذلك في الصلاة**
ب- **القراءة مع جماعة بالدور:**
- **يسر بها في غير فواتح السور**
- **يجهر بها في فواتح السور لـ:**
- **بيان افتتاح القراءة**
- **استحضار قلب القارئ**
- **إنصات السامع**
- **طرد الوساوس**

## أحوالهما وأوجههما

أولاً، عند الابتداء بأوائل السور - سوى سورة التوبة - أربعة أوجه جائزة هي:
١- قطع الجميع: **الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة**
٢- وصل الجميع: **الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة مع أول السورة**
٣- وصل الأول بالثاني، وقطع الثاني عن الثالث: **وصل الاستعاذة بالبسملة، والوقف على البسملة، ثم البدء بأول السورة**
٤- قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث: **قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة**

ثانياً- **أما إذا ابتدأ القارئ القراءة من أواسط السورة، واختار الإتيان بالبسملة، فتجوز له الأوجه الأربعة السابقة**

ثالثاً- أما إن اختار عدم الإتيان بالبسملة، فيجوز له وجهان هما:
١- **وصل الاستعاذة بما بعدها إذا لم يلبس المعنى**
٢- **الوقف على الاستعاذة وقطعها عما بعدها**

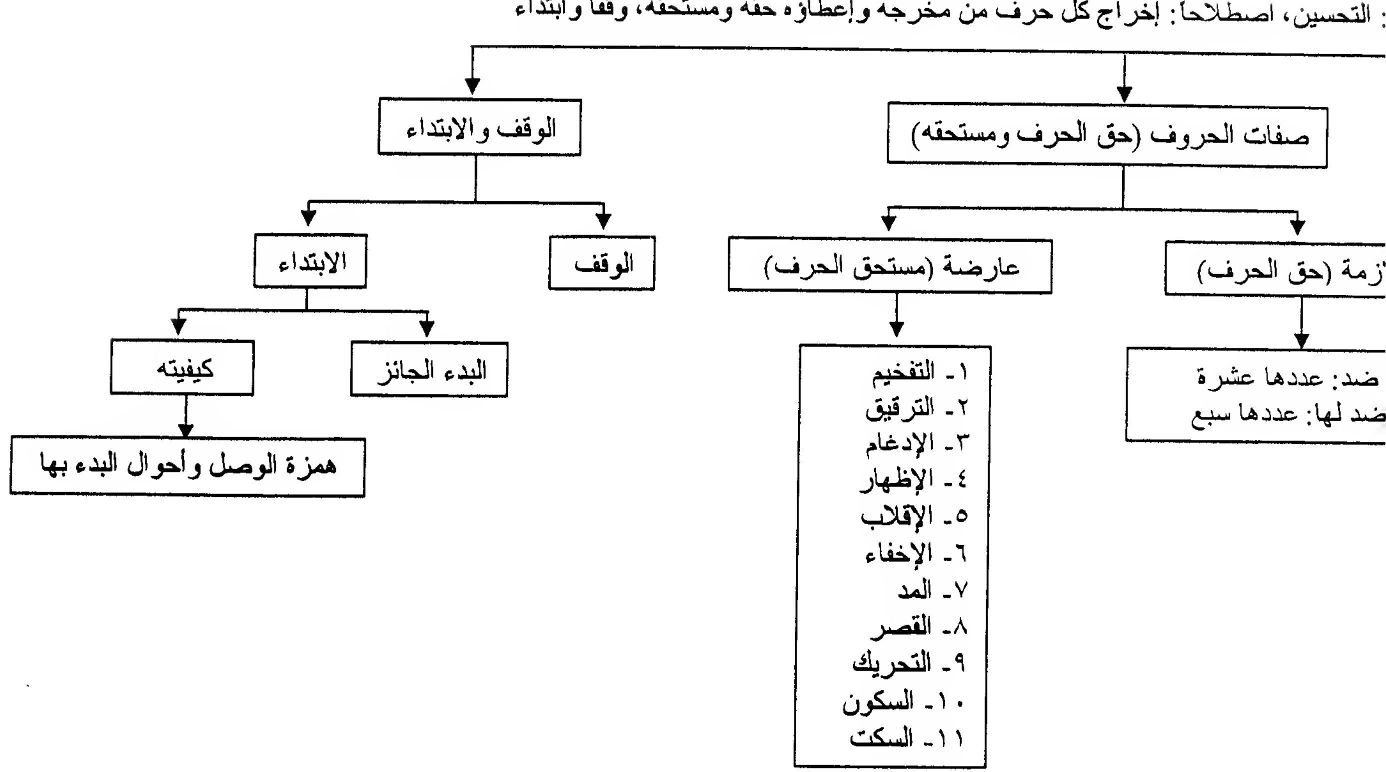
- **إذا ابتدأ القارئ القراءة من أول سورة التوبة، فيجوز له الوجهان المذكوران في النقطة السابقة**
- **وإذا أنهى القارئ السورة، وأراد البدء بسورة أخرى، فله بين كل سورتين - سوى الأنفال والتوبة- ثلاثة أوجه هي:**
١- **وصل آخر السورة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة الثانية**
٢- **قطع آخر السورة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة الثانية**
٣- **قطع آخر السورة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة الثانية**

أما بين الأنفال والتوبة، فإنه يجوز ثلاثة أوجه هي:
١- **وصل آخر الأنفال بأول التوبة**
٢- **الوقف على آخر الأنفال، ثم البدء بأول التوبة**
٣- **السكت (الوقف دون تنفس) على آخر الأنفال، والبدء بأول التوبة**

١) **انظر: حق التلاوة لعثمان: ٨٨، الواضح: ٢١**

من مباحث علم التجويد[١]

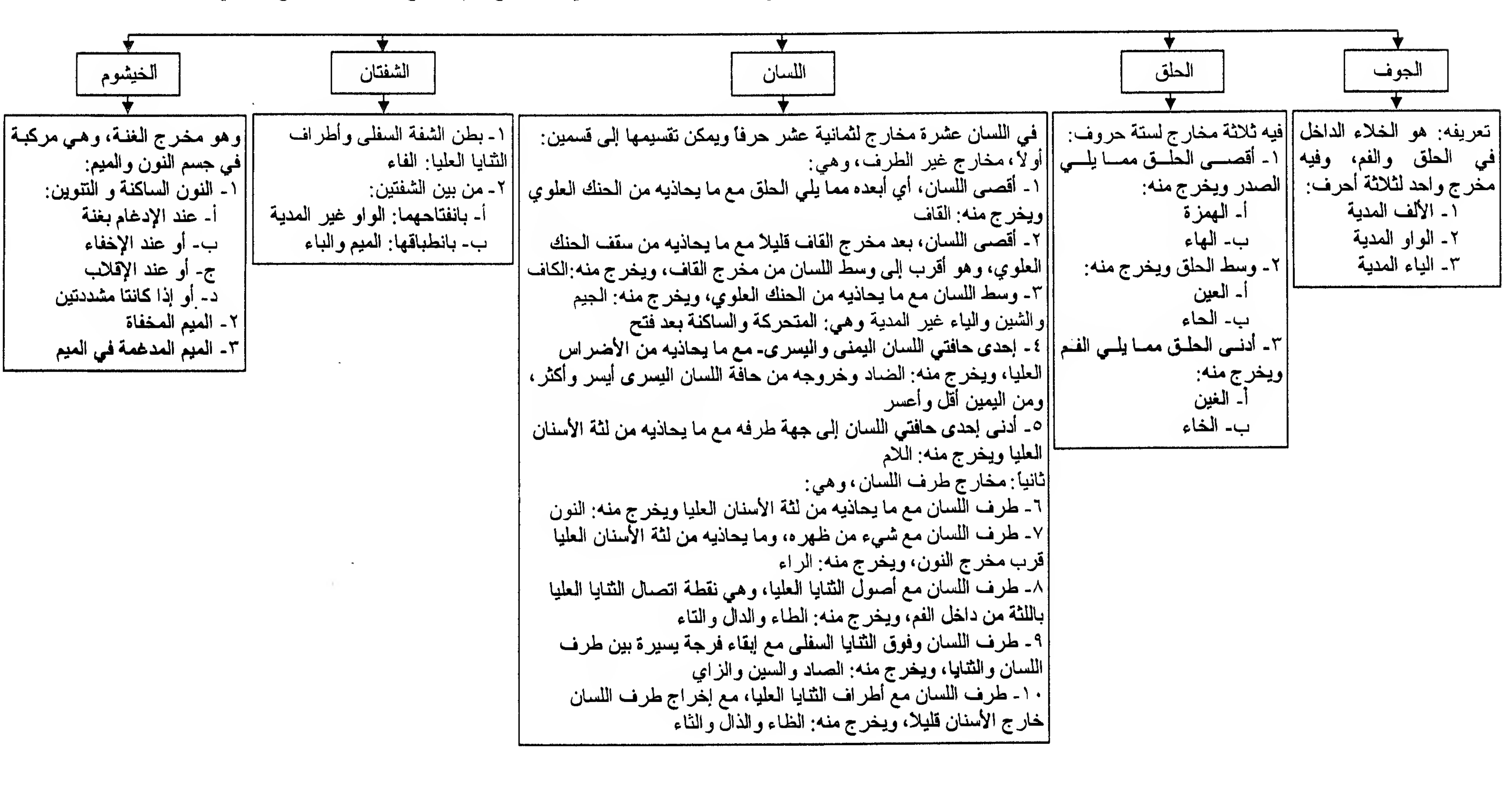
: التحسين، اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه، وقفاً وابتداءً




.٣٦

# مخارج الحروف[1]

المخارج جمع مخرج وهو: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره، والمخارج العامة عددها: خمسة، وفي كل مخرج عام مخارج خاصة كما يتضح مما يلي:




[1] انظر، هداية القاري للمرصفي: ٦١-٧٤.

## ٤ـ اللسان

ق

اقصى اللسان ابعد ه مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

ك

اقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى بعد مخرج القاف

ج ش ي

وسط اللسان ما بين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

ض

احدى حافتي اللسان وما يليه من الأضراس العليا اليمنى اويسرى

ل

أدنى أحدى حافتي اللسان ألي منتهى طرفه مع اللثة العليا

ن

طرف اللسان مع ما يليه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام

ر

طرف اللسان قريب الى ظهره قليلا بعد مخرج النون

ط

طرف اللسان وأصول الثنا يا العليا

ت د

طرف اللسان وأصول الثنا يا العليا

ص

طرف اللسان مع ما بين الثنا يا العليا السفلى قريب لأطرف الثنا يا السفلى

س ز

طرف اللسان مع ما بين الثنا يا العليا السفلى قريب لأطراف الثنا يا السفلى

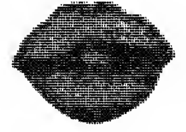
ظ

طرف اللسان وأصول الثنا يا العليا

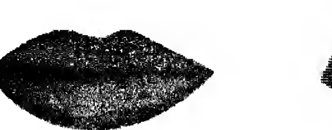
ث ذ

طرف اللسان وأصول الثنا يا العليا

## ٥ـ الشفتان



منظر الشفتين عند نطق (و) غير مدية

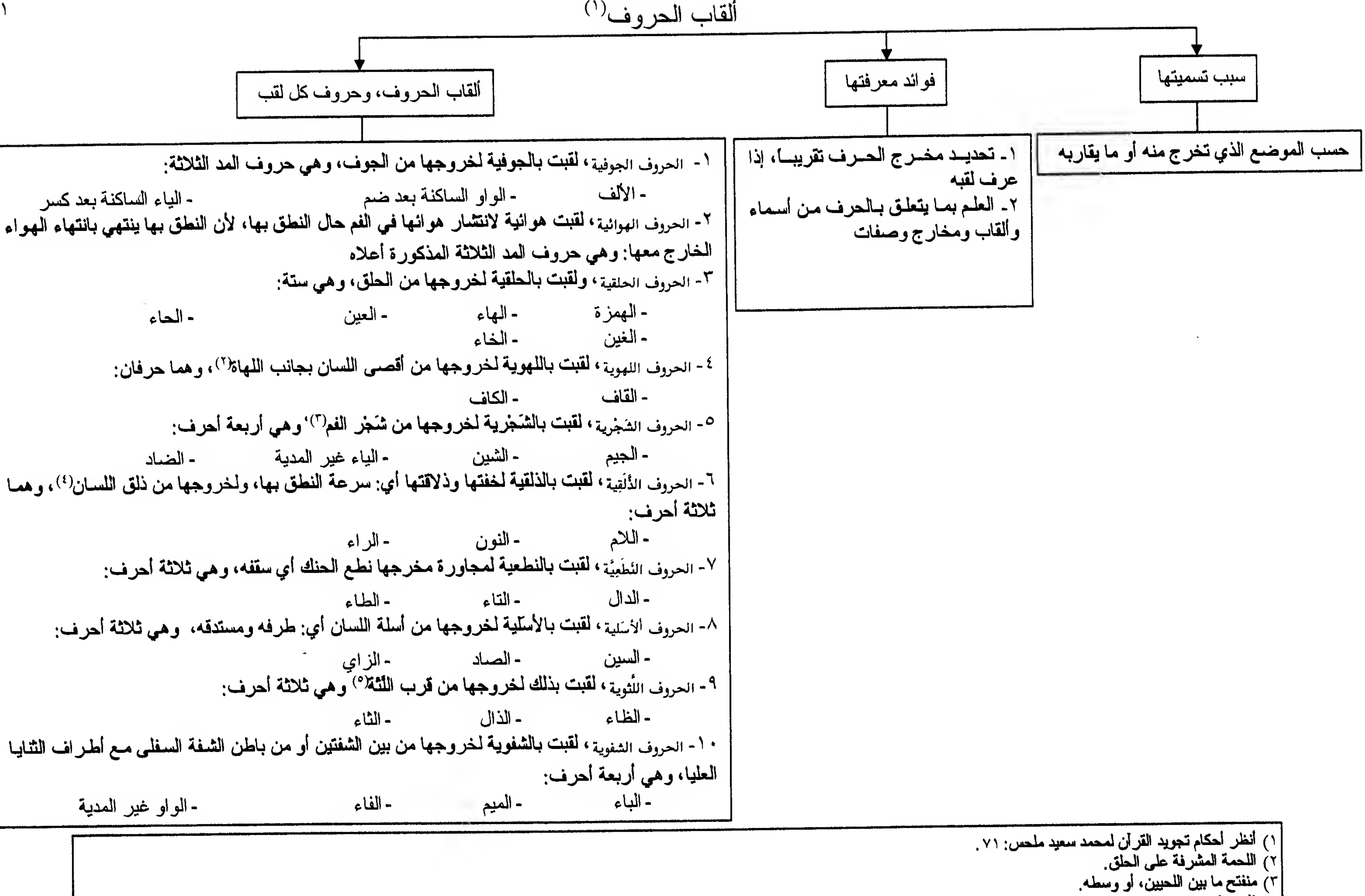




منظر الشفتين عند نطق (م)

منظر الشفتين عند نطق (ب)

منظر الشفتين عند نطق (ف)



## ألقاب الحروف[1]

- سبب تسميتها
  - حسب الموضع الذي تخرج منه أو ما يقاربه
- فوائد معرفتها
  - ١- تحديد مخرج الحرف تقريباً، إذا عرف لقبه
  - ٢- العلم بما يتعلق بالحرف من أسماء وألقاب ومخارج وصفات
- ألقاب الحروف، وحروف كل لقب

١- الحروف الجوفية، لقبت بالجوفية لخروجها من الجوف، وهي حروف المد الثلاثة:
- الألف - الواو الساكنة بعد ضم - الياء الساكنة بعد كسر

٢- الحروف الهوائية، لقبت هوائية لانتشار هوائها في الفم حال النطق بها، لأن النطق بها ينتهي بانتهاء الهواء الخارج معها: وهي حروف المد الثلاثة المذكورة أعلاه

٣- الحروف الحلقية، ولقبت بالحلقية لخروجها من الحلق، وهي ستة:
- الهمزة - الهاء - العين - الحاء
- الغين - الخاء

٤- الحروف اللهوية، لقبت باللهوية لخروجها من أقصى اللسان بجانب اللهاة[2]، وهما حرفان:
- القاف - الكاف

٥- الحروف الشَجْرية، لقبت بالشَجْرية لخروجها من شَجْر الفم[3]، وهي أربعة أحرف:
- الجيم - الشين - الياء غير المدية - الضاد

٦- الحروف الذَلَقية، لقبت بالذلقية لخفتها وذلاقتها أي: سرعة النطق بها، ولخروجها من ذلق اللسان[4]، وهما ثلاثة أحرف:
- اللام - النون - الراء

٧- الحروف النِّطَعِيَّة، لقبت بالنطعية لمجاورة مخرجها نطع الحنك أي سقفه، وهي ثلاثة أحرف:
- الدال - التاء - الطاء

٨- الحروف الأسَلية، لقبت بالأسَلية لخروجها من أسلة اللسان أي: طرفه ومستدقه، وهي ثلاثة أحرف:
- السين - الصاد - الزاي

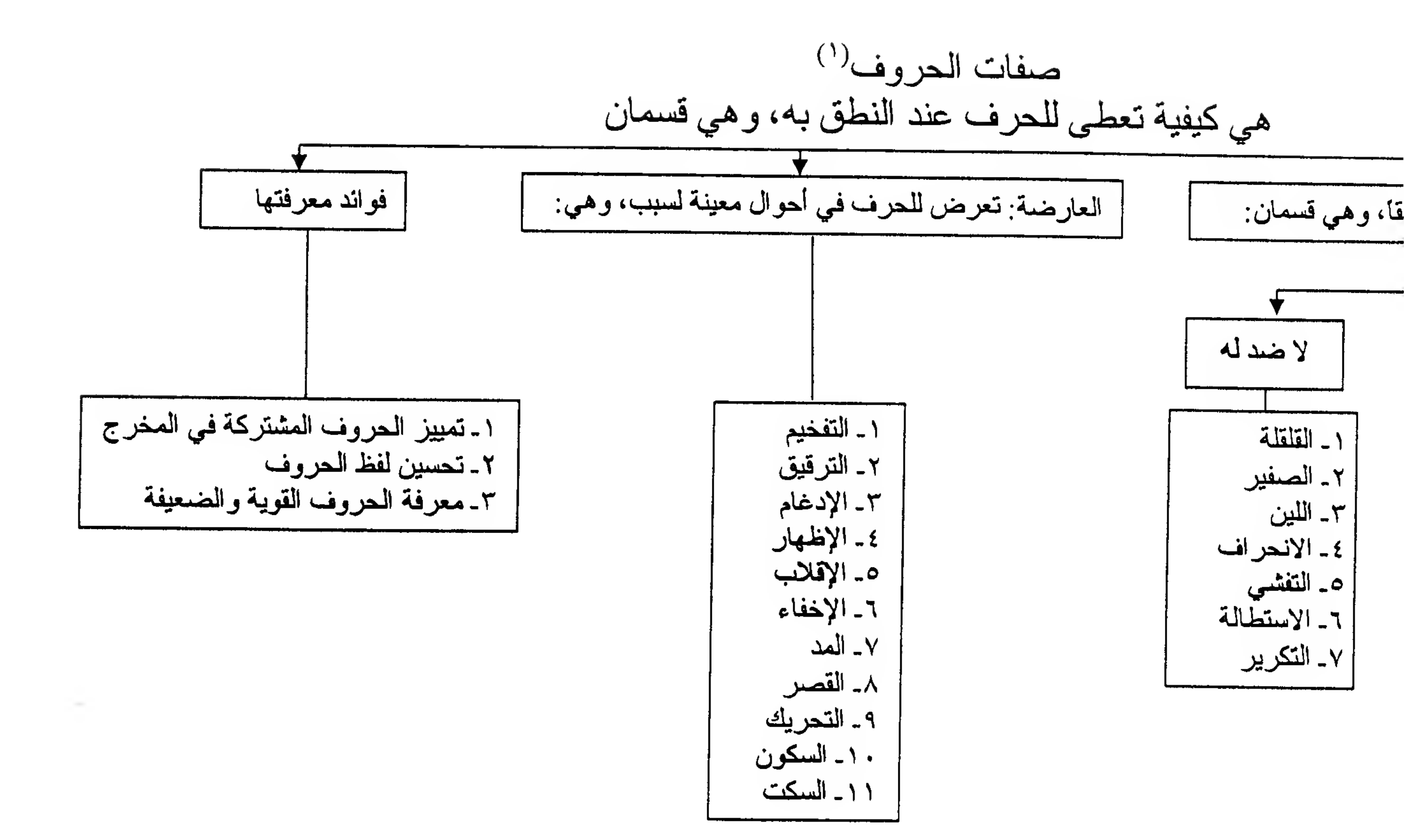
٩- الحروف اللِّثوية، لقبت بذلك لخروجها من قرب اللِّثة[5] وهي ثلاثة أحرف:
- الظاء - الذال - الثاء

١٠- الحروف الشفوية، لقبت بالشفوية لخروجها من بين الشفتين أو من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، وهي أربعة أحرف:
- الباء - الميم - الفاء - الواو غير المدية

١) انظر أحكام تجويد القرآن لمحمد سعيد ملحس: ٧١.
٢) اللحمة المشرفة على الحلق.
٣) منفتح ما بين اللحيين، أو وسطه.
٤) ذلق: طرف.
٥) اللِّثة: مفرد لِثات ولِثِيّ: اللحم الذي يكون حول الأسنان.

صفات الحروف[1]

هي كيفية تعطى للحرف عند النطق به، وهي قسمان



# صفات الحروف اللازمة[1]

## ما له ضد

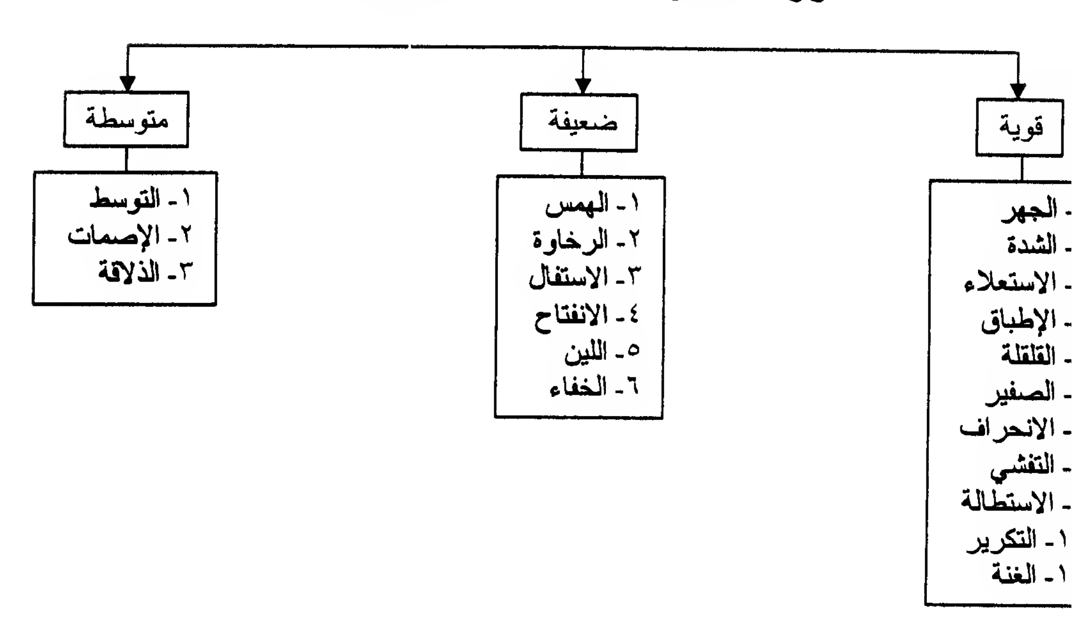
١- الجهر، وهو:
لغة: الإعلان
اصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على المخرج
٢- الهمس (ضد الجهر)، وهو:
لغة: الخفاء
اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج
٣- الشدة، وهي:
لغة: القوة
اصطلاحاً: عدم جريان الصوت عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على المخرج
٤- الرخاوة (ضد الشدة)، وهي:
لغة: اللين
اصطلاحاً: جريان الصوت عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج، و بين الشدة والرخاوة التوسط
٥- التوسط: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف، لعدم كمال انحباسه كما في الشدة، وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة
٦- الإطباق، وهو:
لغة: الالتصاق
اصطلاحاً: التصاق جملة أو طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف بحيث ينحصر الصوت بينهما
٧- الانفتاح (ضد الإطباق)، وهو:
لغة: الافتراق
اصطلاحاً: انفراج بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما
٨- الإصمات، وهو:
لغة: المنع
اصطلاحاً: امتناع حروفه من الانفراد أصولاً في الكلمات الرباعية والخماسية دون حرف مذلق معها، لثقل ذلك على اللسان
٩- الإذلاق (ضد الإصمات)، وهو:
لغة: الفصاحة، والخفة، والطرف
اصطلاحاً: سرعة النطق بالحرف، لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين
١٠- الاستعلاء، وهو:
لغة: الارتفاع
اصطلاحاً: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه
١١- الاستفال (ضد الاستعلاء)، وهو:
لغة: الانخفاض
اصطلاحاً: انخفاض اللسان، أو انحطاطه عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم

## ما لا ضد له

١- القلقلة
لغة: الحركة
اصطلاحاً: اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به وتظهر واضحة إذا كان الحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية
٢- الصفير
لغة: حدة الصوت، أو تصويت الطائر
اصطلاحاً: صوت زائد يشبه صوت بعض الطيور، يخرج مصاحباً للزاي والسين والصاد
٣- اللين
لغة: السهولة
اصطلاحاً: خروج الحرف من مخرجه بسهولة ويسر من غير كلفة على اللسان
٤- الانحراف
لغة: الميل
اصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره
٥- التفشي
لغة: الانتشار
اصطلاحاً: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف
٦- الاستطالة
لغة: الامتداد
اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها
٧- التكرير
لغة: إعادة الشيء مرة بعد أخرى، وتسمى تكريراً وتكراراً
اصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف

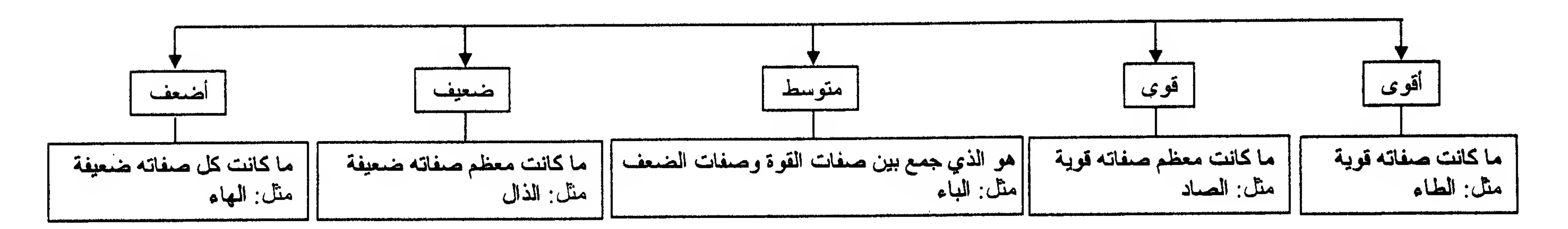
١) انظر هداية القاري للمرصفي: ٧٩-٨٤.

صفات الحروف اللازمة من حيث القوة والضعف[١]




.٩٢

الحروف من حيث القوة والضعف[١]




١) البرهان في تجويد القرآن للقمحاوي: ٣٤

# صفات الحروف اللازمة التي لها ضد

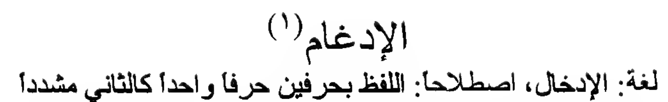
| تي جمعت حروفها | الحـــــروف الألفبائيـــــة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ا | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر | ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | ف | ق | ك | ل | م | ن | ه | و | ي |
| م وزن قاري ذي غض جد طلب | أ | ب | | | ج | | | د | ذ | ر | ز | | | | ض | ط | ظ | ع | غ | | ق | | ل | م | ن | | و | ي |
| كت فحثه شخص | | | ت | ث | | ح | خ | | | | | س | ش | ص | | | | | | ف | | ك | | | | ه | | |
| قط بكت | أ | ب | ت | | ج | | | د | | | | | | | | ط | | | | | ق | ك | | | | | | |
| ى عمر | | | | | | | | | | ر | | | | | | | | ع | | | | | ل | م | ن | | | |
| | | | | ث | | ح | خ | | ذ | | ز | س | ش | ص | ض | | ظ | | غ | ف | | | | | | ه | و | ي |
| خص ضغط قظ | | | | | | | خ | | | | | | | ص | ض | ط | ظ | | غ | | ق | | | | | | | |
| ن يجود حرفه، سل إذ شكا | أ | ب | ت | ث | ج | ح | | د | ذ | ر | ز | س | ش | | | | | ع | | ف | | ك | ل | م | ن | ه | و | ي |
| | | | | | | | | | | | | | | ص | ض | ط | ظ | | | | | | | | | | | |
| سعة، فزكا حق له شرب غيث | أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر | ز | س | ش | | | | | ع | غ | ف | ق | ك | ل | م | ن | ه | و | ي |
| صد ثقة، إذ وعظه يحضك | أ | | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | | ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | | ق | ك | | | | ه | و | ي |
| من لب | | ب | | | | | | | | ر | | | | | | | | | | ف | | | ل | م | ن | | | |

# صفات الحروف اللازمة التي لا ضد لها

| الرقم | الصفة، وتعريفها، وعدد الحروف التي تتصف بها | الحـــــــروف الألفبائيـــــــــــة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ا | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر | ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | ف | ق | ك | ل | م | ن | ه | و | ي |
| ١ | القلقلة: اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به (قطب جد ) | | ب | | | ج | | | د | | | | | | | | ط | | | | | ق | | | | | | | |
| ٢ | الصفير: صوت زائد يشبه صوت بعض الطيور، وحروفه ثلاثة | | | | | | | | | | | ز | س | | ص | | | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | اللين: خروج الحرف من مخرجه بسهولةويسر من غير كلفة على اللسان | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | و | ي |
| ٤ | الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره | | | | | | | | | | ر | | | | | | | | | | | | | ل | | | | | |
| ٥ | التفشي: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف | | | | | | | | | | | | | ش | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٦ | الاستطالة: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها | | | | | | | | | | | | | | | ض | | | | | | | | | | | | | |
| ٧ | التكرير: إعادة الشيء مرة بعد أخرى | | | | | | | | | | ر | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

الحروف وصفاتها من حيث القوة و الضعف

| ف القويـــــــــــــــــــة | | | | | | صفات الحرف المتوسطة | | | صفات الحرف الضعيفـــــــــــــــــــة | | | | | مجموع صفاته |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قلقلة | صفير | انحراف | تفشي | استطالة | تكرير | إصمات | اذلاق | توسط | همس | رخاوة | استفال | انفتاح | لين | |
| | | | | | | أ | | | | | أ | أ | | خمس |
| ب | | | | | | | ب | | | | ب | ب | | ست |
| | | | | | | ت | | | ت | | ت | ت | | خمس |
| | | | | | | ث | | | ث | ث | ث | ث | | خمس |
| ج | | | | | | ج | | | | | ج | ج | | ست |
| | | | | | | ح | | | ح | ح | ح | ح | | خمس |
| | | | | | | خ | | | خ | خ | | خ | | خمس |
| د | | | | | | د | | | | | د | د | | ست |
| | | | | | | ذ | | | | ذ | ذ | ذ | | خمس |
| | | ر | | | ر | | ر | ر | | | ر | ر | | سبع |
| | ز | | | | | ز | | | | ز | ز | ز | | ست |
| | س | | | | | س | | | س | س | س | س | | ست |
| | | | ش | | | ش | | | ش | ش | ش | ش | | ست |
| | ص | | | | | ص | | | ص | ص | | | | ست |
| | | | | ض | | ض | | | | ض | | | | ست |
| ط | | | | | | ط | | | | | | | | ست |
| | | | | | | ظ | | | | ظ | | | | خمس |
| | | | | | | ع | | ع | | | ع | ع | | خمس |
| | | | | | | غ | | | | غ | | غ | | خمس |
| | | | | | | | ف | | ف | ف | ف | ف | | خمس |
| ق | | | | | | ق | | | | | | ق | | ست |
| | | | | | | ك | | | ك | | ك | ك | | خمس |
| | | ل | | | | | ل | ل | | | ل | ل | | ست |
| | | | | | | | م | م | | | م | م | | خمس |
| | | | | | | | ن | ن | | | ن | ن | | خمس |
| | | | | | | هـ | | | هـ | هـ | هـ | هـ | | خمس |
| | | | | | | و | | | | و | و | و | و | ست |
| | | | | | | ي | | | | ي | ي | ي | ي | ست |
| | | | | | | ا | | | | ا | ا | ا | | خمس |
| ٥ | ٣ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ٢٣ | ٦ | ٥ | ١٠ | ١٦ | ٢٢ | ٢٥ | ٢ | |



# الإدغام[١]

لغة: الإدخال، اصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً

## أقسامه

أولاً، كبير، وهو: إدغام متحرك في متحرك، مثل:

- (فنعمّا) البقرة: ٢٧١، أصلها: فنعمَ مَا
- (أتحاجونّي) الأنعام: ٨٠، أصلها: أتحاجونَنِي
- (مالك لا تأمنّا) يوسف: ١١، أصلها: تأمنُنَا
- (ما مكّنّي) الكهف: ٩٥، أصلها: مكّنَنِي

ثانياً، صغير، وهو: إدغام ساكن في متحرك، مثل:

- إدغام (التاء) في (التاء) في: (فما ربحتْ تِجارتهم)

## أسبابه

أولاً، التماثل: أن يتحد الحرفان في الاسم والرسم، في المخرج والصفة مثل:

- الفاء مع الفاء في: (فلا يسرفْ فِي القتل)الإسراء: ٣٣
- الدال مع الدال: (وقدْ دَخلوا)المائدة: ٦١

ثانياً، التجانس: أن يتحد الحرفان في المخرج، ويختلفا في الصفة، مثل التاء مع الدال في: (قد أجيبتْ دَعوتكما)يونس: ٨٩

ثالثاً، التقارب:

١- أن يتقارب الحرفان في المخرج والصفة، مثل النون مع اللام في: (ومنْ لم يؤمن)الفتح: ١٣

٢- أو يتقاربا في المخرج فقط، مثل الدال مع السين في: (قدْ سَمع الله)المجادلة: ١

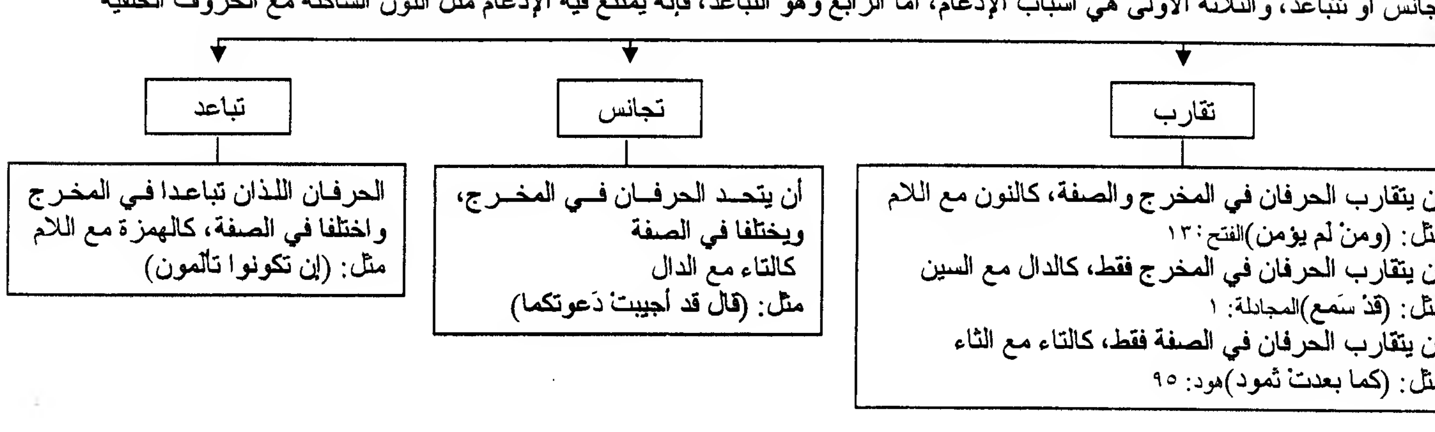
٣- أو يتقاربا في الصفة فقط، مثل التاء مع الثاء في: (كما بعدتْ ثمود)هود: ٩٥

---

١) انظر:التجويد الميسر لأبي عاصم القارئ: ٣٨.

## علاقة الحروف بعضها ببعض[١]

جانس أو تتباعد، والثلاثة الأولى هي أسباب الإدغام، أما الرابع وهو التباعد، فإنه يمتنع فيه الإدغام مثل النون الساكنة مع الحروف الحلقية




---

(١) انظر: هداية القاري للمرصفي: ٢١٧ فما فوق.

# مواضع الإدغام في كتاب الله تعالى[1]

## إدغام المتماثلين

- كل مثلين التقيا، وكان أولهما ساكناً، مثل:
  - (يدرككّم)
  - (بما عصوّا وكانوا يعتدون)
  - (إذ ذّهب مغاضباً)
- أما في قوله تعالى: (ماليهْ هلك) الحاقة ٢٨-٢٩ فالمقدم أداءً هو: السكت

## إدغام المتقاربين

١- اللام الساكنة في الراء، مثل:
- (وقلْ رّب زدني علما)طه: ١١٤
- (بلْ رّفعه الله إليه)النساء: ١٥٨

- ويستثنى قوله تعالى: (بلْ رّان) لوجوب السكت على لام: بل

٢- النون الساكنة والتنوين في: اللام، والراء، والميم، والياء، والواو، المجموعة في كلمة يرملوا مثل:
- (منْ لدنه)
- (منْ رّبهم)
- (منْ مّاء)
- (ولياً وّلا نصيرا)
- (يومئذٍ يُوفيهم)

- ويستثنى: (وقيل منْ رّاق)القيامة: ٢٧ لوجوب السكت على نون: مَنْ

ملاحظة: إدغام النون الساكنة في النون، إدغام متماثلين

٣- إدغام لام التعريف في الحروف الشمسية، وهي المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم * دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

مثل:
- الطّير
- الثّواب
- الصّلاة
- الرّحمن
- التّناد
- الضّلال
- الذّاكرين
- النّور
- الدين
- السّارق
- الظّل
- فالزّاجرات
- الشّمس
- الليل (اللام في اللام إدغام متماثلين)

٤- القاف الساكنة في الكاف، مثل: (ألم نخلقكّم من ماء مهين)المرسلات: ٢٠

## إدغام المتجانسين

١- الذال الساكنة في الظاء، مثل:
- (إذْ ظّلموا)النساء: ٦٤
- (إذْ ظّلمتم)الزخرف: ٣٩

٢- الدال الساكنة في التاء، مثل:
- (قدْ تّبين)
- (عاهدتّم)

٣- تاء التأنيث الساكنة في الدال والطاء، مثل:
- (فلما أثقلتْ دّعوا الله ربهما)الأعراف: ١٨٩
- (إذ همتْ طّائفتان)آل عمران: ١٢٢

٤- الطاء الساكنة في التاء، مثل:
- (أحطتُ)
- (بسطتَ)
- (فرطتُ)

٥- الثاء في الذال، مثل: (يلهثْ ذّلك)الأعراف: ١٧٦

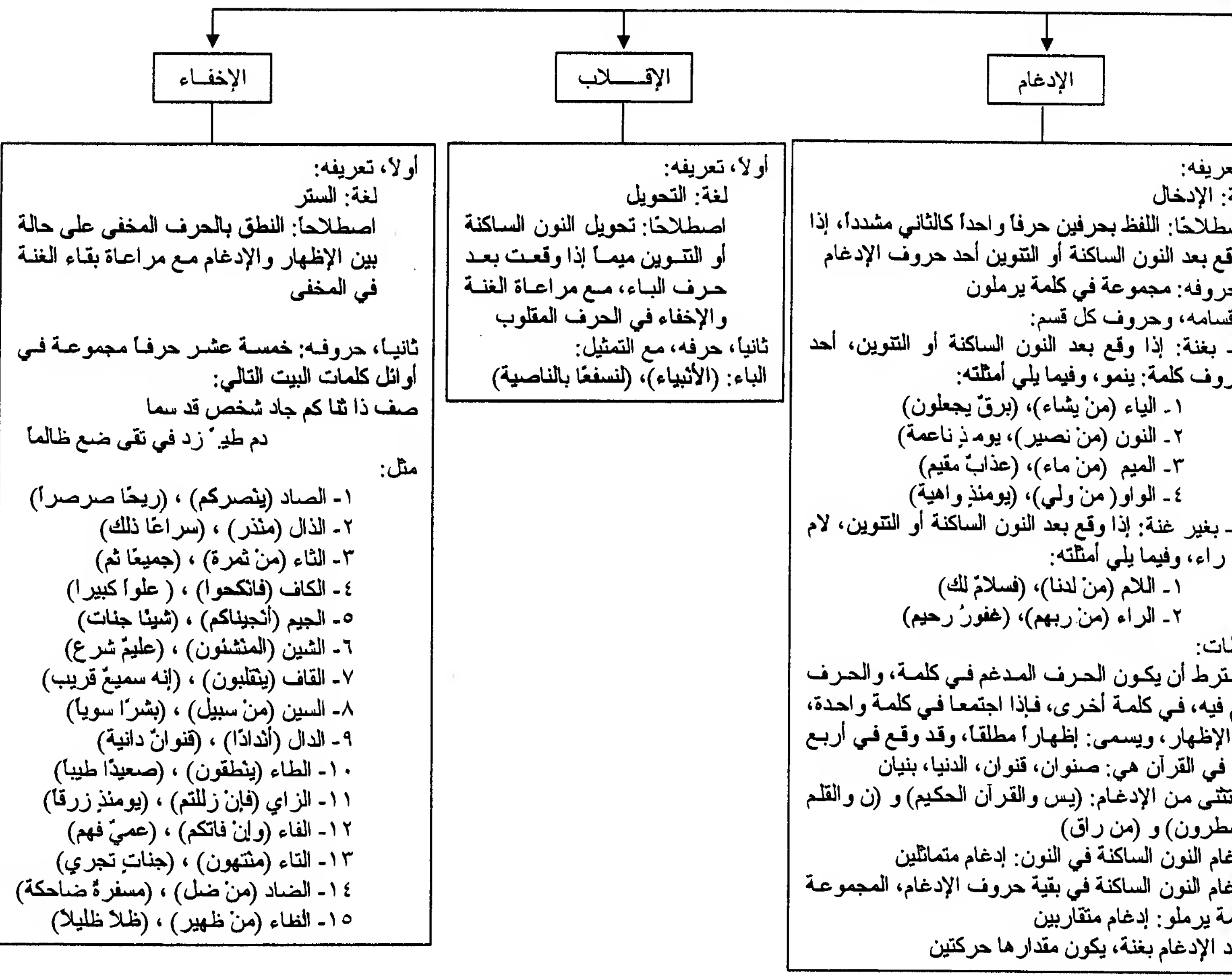
٦- الباء في الميم، مثل: (اركبْ مّعنا)هود: ٤٢

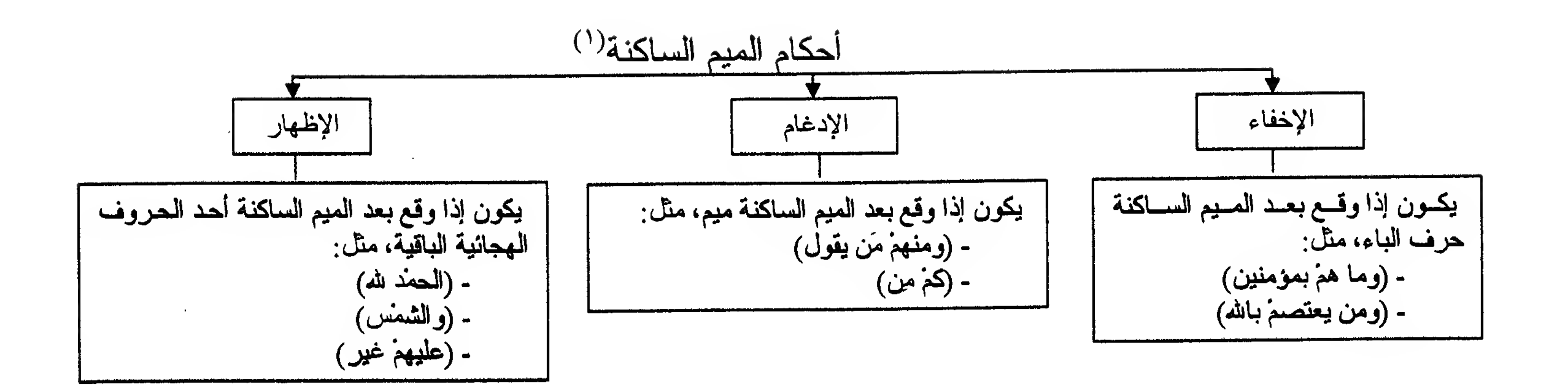
---

[1] انظر: الواضح في أحكام التجويد: ٦١- ٦٢.

## أحكام النون الساكنة والتنوين[1]

اكنة، وهي: التي تكون ساكنة في الوصل والوقف، في الاسم والفعل والحرف، في وسط الكلمة أو في آخرها
وهو: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء، وتثبت لفظاً ووصلاً وتسقط خطاً ووقفاً



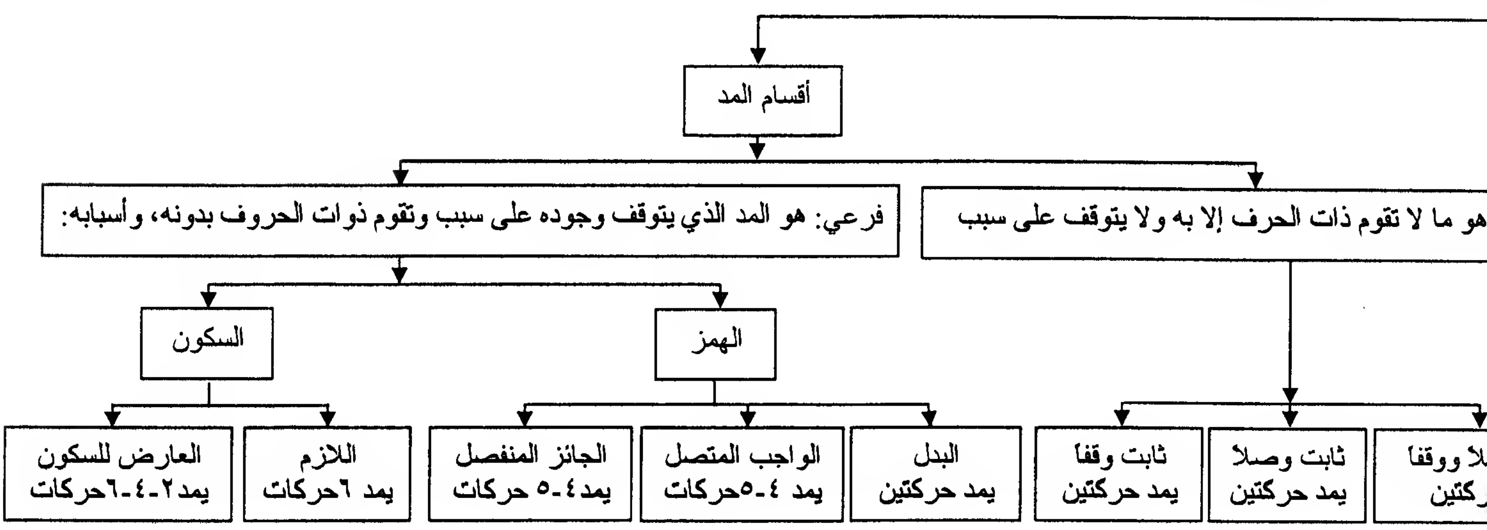



١) انظر المنهج الجديد للخزيم: ٢١.

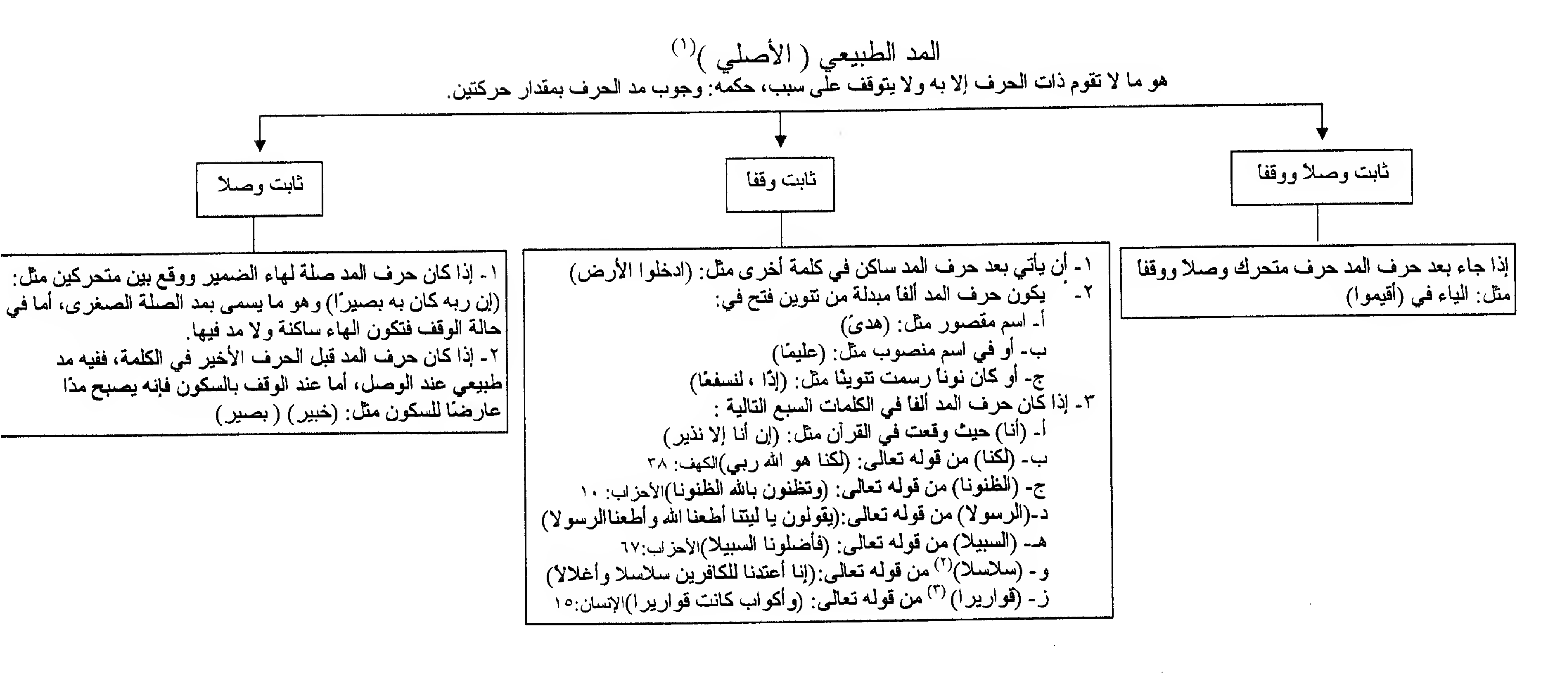
# المد و القصر

المد لغة: الزيادة. اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين

القصر لغة: الحبس. اصطلاحاً: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه، ومده مقدار حركتين




سفي: ٢٦٥ فما فوق.




١) انظر منهاج التلاوة لراوية غرابة: ١٥٣ فما فوق
٢) في كلمة (سلاسلا) عند الوقف وجهان: إثبات الألف وحذفها.
٣) قواريرا الأولى

## المد الفرعي[1]

هو المد الذي يتوقف وجوده على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

### الهمز

...ب المتصل:
...ـاء حرف المد وبعده همز
...لمة واحدة
...:
- الملائكة
- السوءى
- سيئت

...ـه: يمد أربع أو خمس ...ات، لكن الأربع هو الأشهر ...دم

الجائز المنفصل: أن يأتي حرف المد آخر الكلمة، والهمزة في أول الكلمة التي بعدها

أمثلة:
- قوا أنفسكم
- في أهل مدين
- بما أنزل الله

حكمه: يمد أربع أو خمس حركات، لكن الأربع هو الأشهر والمقدم، وعند الوقف على الكلمة الأولى يزول سبب المد الفرعي ويصبح المد طبيعياً

* يلحق بالمد الجائز المنفصل: مد الصلة الكبرى، مثل: (ماله أخلده) (عِلمِهِ إلا) حيث تولد من الضمير عند مده، حرف مد وجاء بعده همز في كلمة أخرى

### السكون

اللازم: أن يقع حرف ساكن سكوناً أصلياً بعد أحد حروف المد بشرط الاتصال

أقسامه:
١- كلمي وهو نوعان:
أ- مثقل: ولا الضالين
ب- مخفف: ءالئن
٢- حرفي وهو نوعان:
أ- مثقل: الم (اللام)
ب- مخفف: حم (الميم)

حكمه: يمد ست حركات وجوباً

العارض للسكون: أن يقع حرف ساكن سكوناً عارضاً بعد حرف المد بسبب الوقف

أقسامه:
١- عارض للسكون أصله مد طبيعي كالوقف على: يؤمنون، يعلمان
٢- عارض للسكون أصله مد لين، كالوقف على: كيف، السُّوء، شيء
٣- مد عارض للسكون أصله مد بدل، كالوقف على: مئاب، المستهزءين، رءوف

حكم الأقسام الثلاثة: يجوز الوقف عليه بالقصر والتوسط والمد ٢-٤-٦

٤- عارض للسكون أصله مد واجب متصل إذا تطرفت همزته، كالوقف على: السماء

حكمه: يجوز المد: ٤-٥-٦ حركات

---

...س: ٤٠- ٥٥

## هاء الكناية (مد الصلة)[١]

هي هاء زائدة، يكنى بها عن المفرد الغائب،نحو: (علمِهِ، لعلمَهُ، لَهُ)، ولها أربع حالات هي:

الحالة الأولى: أن تقع بين ساكنين:

مثال: (وما تفعلوا من خير يعلَمْهُ الله)

الحكم: تقصر هاء الكناية، ويكتفى بتحريكها بحركتها، سواء كانت ضمة أو كسرة

الحالة الثانية، أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن:

مثال: ولَهُ الْكبرياء

الحكم: تقصر هاء الكناية، ويكتفى بتحريكها بحركتها، سواء كانت ضمة أو كسرة

الحالة الثالثة، أن تقع بين متحركين:

مثال: إن ربه كان بِه بَصيرا

الحكم: توصل الهاء بـ:

- واو مدية إن كانت مضمومة تمد بمقدار حركتين
- ياء مدية إن كانت مكسورة تمد بمقدار حركتين

ويسمى المد حينئذ مد صلة، وهذا الحكم مطرد في جميع المواضع، باستثناء ثلاث كلمات هي:

أ- (أرجِهْ) من قوله تعالى: (قالوا أرجِهْ وَأخاه)، فإنها تقرأ بتسكين الهاء، ويسمى الحكم: سكون صلة صغرى

ب- (فألقِهْ) من قوله تعالى: (اذهب بكتابي هذا فألقِهْ)، فإنها تقرأ بتسكين الهاء، ويسمى الحكم: سكون صلة كبرى

ج- (يرضَهْ) من قوله تعالى: (وإن تشكروا يرضَهُ لَكم)، فإنها تقرأ بضم الهاء دون وصلها بواو، ويسمى الحكم: قصر صلة صغرى

الحالة الرابعة، أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرك:

مثال: (اجتباهُ وَهداه إلى صراط مستقيم)

الحكم: تقصر الهاء، ويكتفى بتحريكها بحركتها، سواء كانت ضمة أو كسرة، باستثناء كلمة واحدة هي: (فيه) من قوله تعالى: (ويخلد فيْهِ مُهانا)، فإنها تقرأ بمد الهاء ووصلها بمقدار حركتين

ملاحظة: كلمة (يتقهِ) من قوله تعالى: ( ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقْهِ فَأولئك هم الفائزون) تقرأ بتسكين القاف وقصر الهاء وفق الحكم المذكور في الحالة الرابعة

١) انظر الفريد فى فن التجويد: ١١٨ فما فوق، والواضح للقضاة: ٩٥.

## التفخيم والترقيق[1]

يق، التفخيم اصطلاحًا: تسمين الحرف بجعله في المخرج سمينًا وفي الصفة قويًا ويرادفه التغليظ، والحروف من حيث التفخيم والترقيق:

| تفخم تارة وترقق تارة | مرققة دائماً، وهي بقية الحروف |
|---|---|

أولاً: بيانها، هي: الراء ولام لفظ الجلالة، والألف، وغنة الإخفاء

ثانياً، أحكامها:

أ- حالات الراء:

* حالات ترقيق الراء:

١- راء مكسورة، مثل: رِجال

٢- راء ساكنة وقبلها ياء ساكنة، مثل: خبيرْ، وإنما يكون ذلك في الوقف فقط

٣- راء ساكنة قبلها كسر أصلي، في كلمة واحدة، وليس بعد الراء حرف استعلاء في نفس الكلمة. مثل: فِرْعون

٤- راء ساكنة وقبلها ساكن صحيح مسبوق بكسر في نفس الكلمة في حالة الو مثل: سِحْرْ

٥- الراء التي بعدها حرف ممال، في كلمة (مجريٰها)

* حالات تفخيم الراء:

١- الراء المفتوحة مثل: رَضي

٢- الراء المضمومة مثل: رُبَما

٣- الراء الساكنة بعد فتح أو ضم مثل: مَرْيم، مُرْجون

٤- الراء الساكنة بعد ألف أو واو مدية مثل: الأنهارْ، الصدورْ، وذلك عند الوقف عليها

٥- الراء الساكنة التي قبلها كسر لم يستوف شروط الترقيق السابقة في حالات الترقيق مثل: اِرجعي

٦- الراء الساكنة التي قبلها ساكن غير الياء، وقبله فتح أو ضم، مثل: والفَجْر، بالنُذُرْ، حالة الوقف

* الحالات التي يجوز فيها الوجهان:

١- (مِصرْ) غير المنونة، في قوله تعالى (ادخلوا مِصرْ) عند الوقف

٢- (القِطرْ) في قوله تعالى: (وأسلنا له عين القِطرْ) سبا: ١٢، عند الوقف

٣- (يَسرْ) في قوله تعالى: (والليل إذا يَسرْ) الفجر: ٤، عند الوقف

٤- (فأسرْ) في قوله تعالى: (فأسرْ بعبادي) الدخان: ٢٣، (فأسرْ بأهلك) هود: ٨١، الحجر: ٦٥، عند الوقف

٥- (أن أسرْ) في قوله تعالى: (أن أسرْ بعبادي) طه: ٧٧، الشعراء: ٥٢، عند الوقف

٦- (ونُذُرْ) في نحو قوله تعالى: (فكيف كان عذابي ونُذُرْ) القمر: ١٨، عند الوقف

ملاحظة: عند وصل هذه الكلمات بما بعدها، فإنها تصبح متحركة، فيرقق المكسور، ويفخم ما سواه

ب- حالات اللام: اللام ترقق في جميع الأحوال، إلا في حالتين:

١- أن تقع في لفظ الجلالة بعد فتح، مثل: (قد سمعَ الله)، أو كان مبدوءاً بها، مثل: (الله ولي الذين آمنوا) البقرة: ٢٥٧

٢- أن تقع في لفظ الجلالة بعد ضم، مثل: (يعلمُ الله) النور: ٦٣

ج- الألف: تتبع ما قبلها، فإن كان الحرف الذي قبلها مفخماً فخمت، مثل: قالَ، وإن كان مرققاً، رققت، مثل: جاءَ

د- غنة الإخفاء: تتبع ما بعدها، فإن كان حرف الإخفاء مستعلياً فخمت، مثل: من قبل، وإن كان مستفلاً رققت، مثل: أنتم

س ضغط قظ

ب

ل: غفر

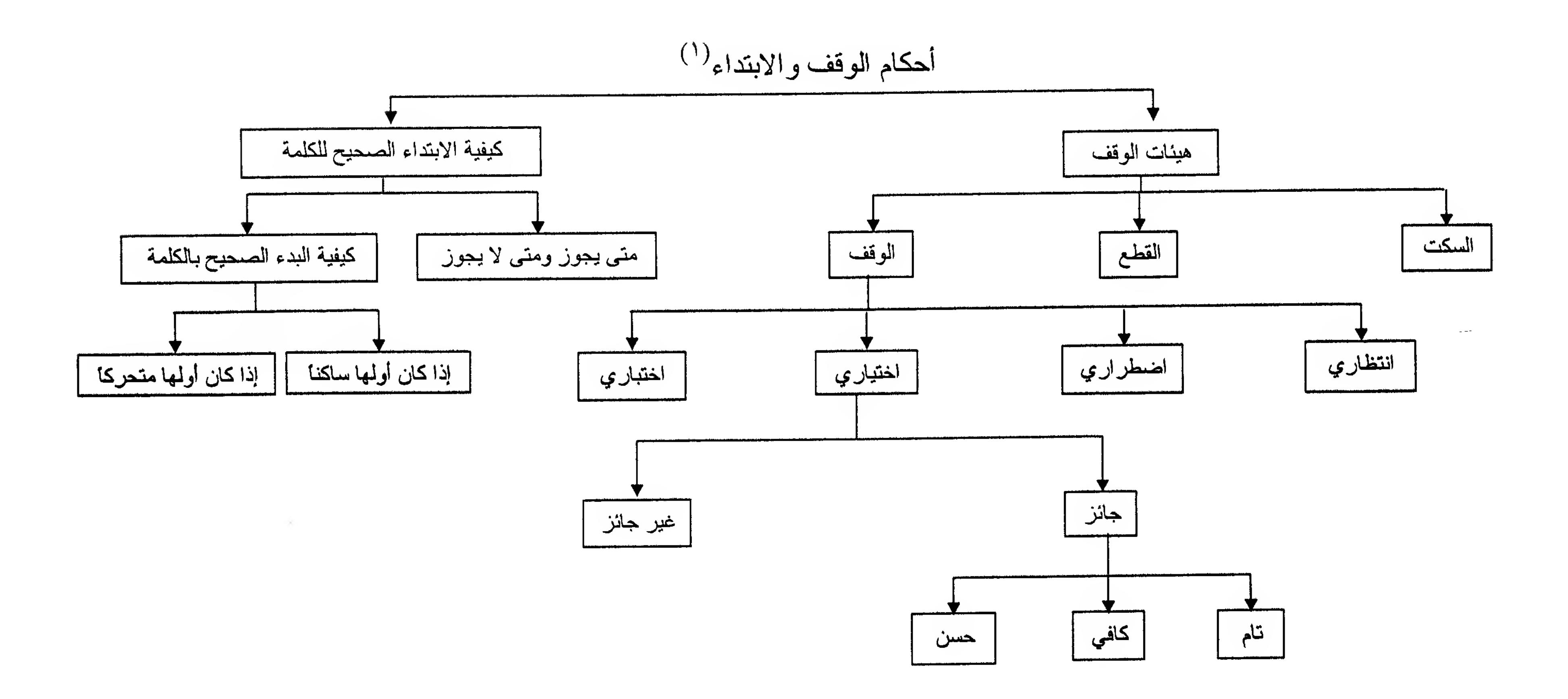
الحرف الذي قبله:

ية، مثل: يَغْلب

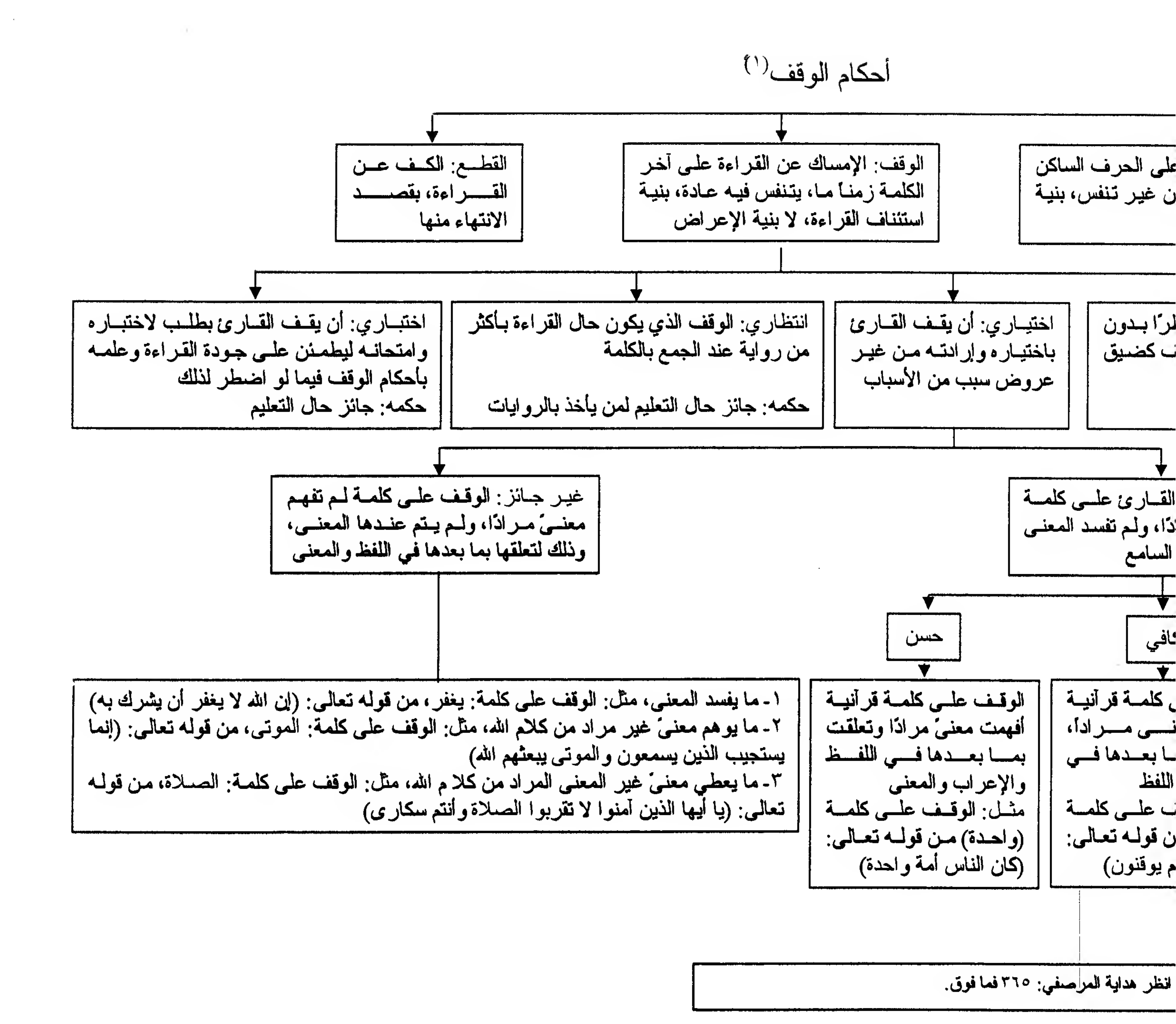
الثالثة، مثل: مُقمحون

رابعة، مثل: إطعام

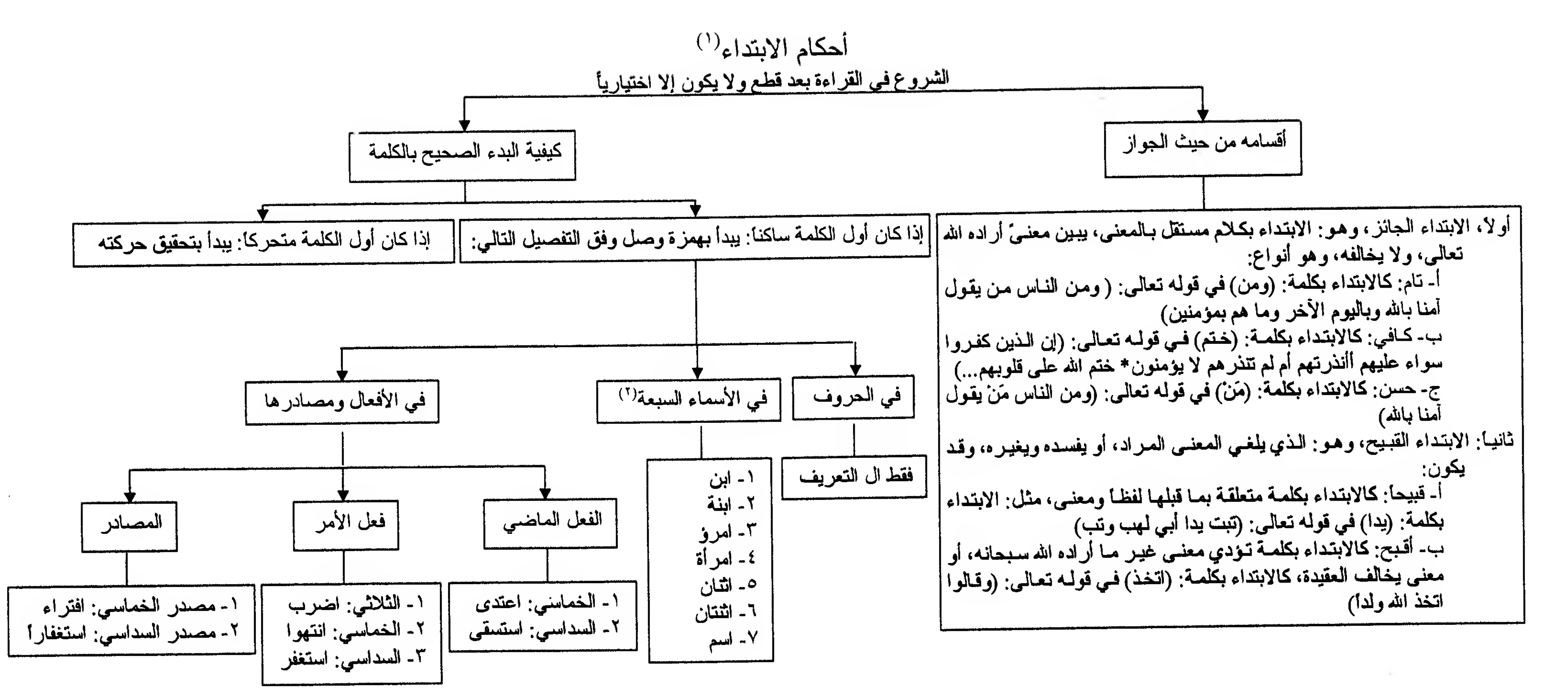
١٠٣-١١٢.




١) انظر هداية القاري للمرصفي: ٣٦٥ فما فوق.



أحكام الوقف(١)
على الحرف الساكن
ن غير تنفس، بنية
الوقف: الإمساك عن القراءة على آخر الكلمة زمناً ما، يتنفس فيه عادة، بنية استئناف القراءة، لا بنية الإعراض
القطع: الكف عن القراءة، بقصد الانتهاء منها
رًا بدون
كضيق
اختياري: أن يقف القارئ باختياره وإرادته من غير عروض سبب من الأسباب
انتظاري: الوقف الذي يكون حال القراءة بأكثر من رواية عند الجمع بالكلمة
حكمه: جائز حال التعليم لمن يأخذ بالروايات
اختباري: أن يقف القارئ بطلب لاختباره وامتحانه ليطمئن على جودة القراءة وعلمه بأحكام الوقف فيما لو اضطر لذلك
حكمه: جائز حال التعليم
القارئ على كلمة
ادًا، ولم تفسد المعنى
السامع
غير جائز: الوقف على كلمة لم تفهم معنىً مرادًا، ولم يتم عندها المعنى، وذلك لتعلقها بما بعدها في اللفظ والمعنى
كافي
حسن
كلمة قرآنية
مرادًا،
بعدها في
اللفظ
على كلمة
ن قوله تعالى:
م يوقنون)
الوقف على كلمة قرآنية أفهمت معنىً مرادًا وتعلقت بما بعدها في اللفظ والإعراب والمعنى
مثل: الوقف على كلمة (واحدة) من قوله تعالى: (كان الناس أمة واحدة)
١- ما يفسد المعنى، مثل: الوقف على كلمة: يغفر، من قوله تعالى: (إن الله لا يغفر أن يشرك به)
٢- ما يوهم معنىً غير مراد من كلام الله، مثل: الوقف على كلمة: الموتى، من قوله تعالى: (إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله)
٣- ما يعطي معنىً غير المعنى المراد من كلا م الله، مثل: الوقف على كلمة: الصلاة، من قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى)
انظر هداية المرصفي: ٣٦٥ فما فوق.




| وجود همزة الوصل في الأفعال ومصادرها | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | زمن الفعل والمصدر | عدد أحرف الفعل | | | |
| | | ثلاثي | رباعي | خماسي | سداسي |
| ١ | فعل ماضي | — | — | ✓ | ✓ |
| ٢ | فعل مضارع | — | — | — | — |
| ٣ | فعل أمر | ✓ | — | ✓ | ✓ |
| ٤ | مصدر | — | — | ✓ | ✓ |

١) انظر، حق التلاوة، لعثمان: ٦٠، ومنهاج التلاوة لغرابة: ١٨٧، ٢٦٤، والواضح للقضاة: ١١٧- ١٣٨، وشذا العرف للحملاوي: ١٥٧.
٢) وهناك أسماء ثلاثة تكملها إلى عشرة أسماء:
- ابنم، وهي: ابن مضاف لها ميم
- وايمُ يقال: أيم الله، وقد يضاف لها نون، فيقال: أيمن
- واست

# قائمة بأهم المراجع


د الله توفيق الصباغ، فن الترتيل في أحكام التجويد، مطابع قطر الوطنية

، محمود مصطفى، وأكرم محمود خضر ، الفريد في فن التجويد، دار لبنان للطباعة والنشر ، بيروت- لبنان

، عبد الله وإبراهيم عبد الرازق، المنهج الجديد في علم التجويد، الجزء الأول

ل عايد محمد، جهد الفقير في تجويد كلام العلي القدير ، ط١، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة / المملكة العربية السعودية

بيد، فن التجويد، ط٨، ١٣٠٦هـ-١٩٨٦م، دار المطبوعات الحديثة

يله، محمد علي، ويحيى إسماعيل، المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد، دار الوطن للنشر

شيخ، حق التلاوة، ط١٢، دار المنارة للنشر والتوزيع/ جدة

ية حمدي، منهاج التلاوة، ط١ ، دار العلم للطباعة والنشر ، جدة / المملكة العربية السعودية

بد الهادي، شرح الواضحة في تجويد الفاتحة لابن أم قاسم المرادي النحوي من علماء المئة الثامنة، دار القلم، لبنان

اصم عبد العزيز بن عبد الفتاح، التجويد الميسر ، ط٥ ، مكتبة الدار / المدينة المنورة

اصم عبد العزيز بن عبد الفتاح، قواعد التجويد، مكتبة الدار / المدينة المنورة

عصام مفلح، الواضح في أحكام التجويد، دار النفائس/ الأردن

د الصادق، البرهان في تجويد القرآن، ط١١ دار القرآن الكريم، بيروت/ لبنان ١٣٩٢هـ

خ محمد، هداية المستفيد في أحكام التجويد، مكتبة الثقافة/ مكة المكرمة

مد سالم، الرائد في تجويد القرآن، المكتبة الثقافية/ بيروت/ لبنان

د الفتاح السيد عجمي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، ط١ ج٢، دار الفجر الإسلامية/ المدينة المنورة

مد، الملخص المفيد في علم التجويد، المكتبة الوطنية/ المدينة المنورة ، ط١ ١٤٠٤هـ-١٩٨٤هـ

سعيد محمد علي، أحكام تجويد القرآن على رواية حفص بن سليمان، ط١٠، مكتبة الأقصى، عمان/ الأردن